مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث
المؤتمر الإسلامي الأول
المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم
(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)
٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi٣@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الكلمة الإفتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب...المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفذاذ، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير .... الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمّناً بمنهجه العلمي الرصين.

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفد الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيّرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوّم لهم المسار الصحيح والقويم نحو مستقبل أفضل.

نسأل الله عزَّ وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

اللجنة العلمية

١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي ..... رئيساً

٢- أ.د. قبس إبراهيم محمد ..... عضواً

٣- أ.د. علي خضير حجي ..... عضواً

٤- أ.د. فارس محسن السلطاني ..... عضواً

٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني ..... عضواً

٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم ..... عضواً

٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي ..... عضواً

٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي ..... عضواً

٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي ..... عضواً

١٠- أ.م.د. لواء حميزة كاظم ..... عضواً

١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة ..... عضواً

١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني ..... عضواً

١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس ..... عضواً

١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلابي ..... عضواً

١٥- م.د. شهاب أحمد علي ..... عضواً

اللجنة التحضيرية

١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي ..... رئيساً

٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش ..... عضواً

٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم ..... عضواً

٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي ..... عضواً

٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله ..... عضواً

٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي ..... عضواً

٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجة ..... عضواً

٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة ..... عضواً

٩- م.د. حسنين هاتف جابر ..... عضواً

١٠- م.د. حسين علي رسول اللهيبي ..... عضواً

١١- م.د. قاسم هاشم كاظم ..... عضواً

١٢- م.م. زهراء حسين حسون ..... عضواً

١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي ..... عضواً

اللجنة الإعلامية

١-أ.م. د. ايثار عبد المحسن ..... رئيساً

٢-م.د. كواكب عيسى السلامي ..... عضواً

٣-أ.م. مروان علي حسين ..... عضواً

٤-م.م. علي باسم جليل ..... عضواً

٥-م.م. ثامر كامل حسين ..... عضواً

٦-م.م. هناء علي عبد مهدي ..... عضواً

٧-م.م. علي عبد الحسين جابر ..... عضواً

٨-م.ب. أحمد يوسف البياتي ..... عضواً

٩-السيد لؤي عبد الله كاظم ..... عضواً

١٠-السيدة وفاء محمد علي ..... عضواً

١١-السيدة صباح حسن محمد حسين ..... عضواً

١٢-السيد محمود حمزة علي ..... عضواً

١٣-السيد علي محمد سعيد الشرقي ..... عضواً

لجنة التشريفات

١- أ.م. د. ضرغام علي المدني ..... رئيساً

٢- أ.م.د. علاء عبد النبي المدني ..... عضواً

٣- م.د. محسن عبد العظيم ..... عضواً

٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي ..... عضواً

٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي ..... عضواً

٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي ..... عضواً

٧- م.ب. حسين تكليف مجيد ..... عضواً

٨- م.ب. مها رياض الحكيم ..... عضواً

٩- م.ب. أزهار زهير شكر ..... عضواً

١٠- م.ب.عبد الله جاسم حسن ..... عضواً

١١- م.ب. عباس فاضل ..... عضواً

١٢- السيدة غفران رزاق حسن ..... عضواً

١٣- السيدة أزهار عايد علوان ..... عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي – المفهوم والمكونات–	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة – كلية التربية	٢٣
تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة – كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرانية	٦٣
الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب	أ.د فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القران	٩٥
دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية – عميد المعهد التقني في الشطرة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة – كلية التربية	١٢١

دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب	أ. د. قبس ابراهيم محمد جامعة الكوفة – كلية التربية	١٤٩
جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة	ا.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة – كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية – تربية النجف الاشرف	١٧٥
محُبطات التعلم دراسة في الغُش وحكمه في الشريعة الاسلامية	ا.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة– كلية التربية المختلطة قسم القران الكريم والتربية الاسلامية	٢١٣
تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية – كلية القانون	٢٣٣
دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية	أ .م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة – كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	٢٥٥
ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القران الكريم	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة ـ كلية التربية المختلطة	٢٨٥

العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية	أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق- وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى	٣١٣
تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	٣٤٩
العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)	م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التَّربية القُرآن الكريم والتَّربية الإسلامية	٣٧٩
وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات وبلوغ الغايات)	د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية	٣٩٥
المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تغييب المنظومة القيمية / نقد وتحليل	م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٤١٧

قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية	م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٤٦١
التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	٤٩٧
اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية	م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات	٥٣١
مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية	م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٥٥١
مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية	الباحثة زهراء حسين الحسيني	٥٧٧

مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية

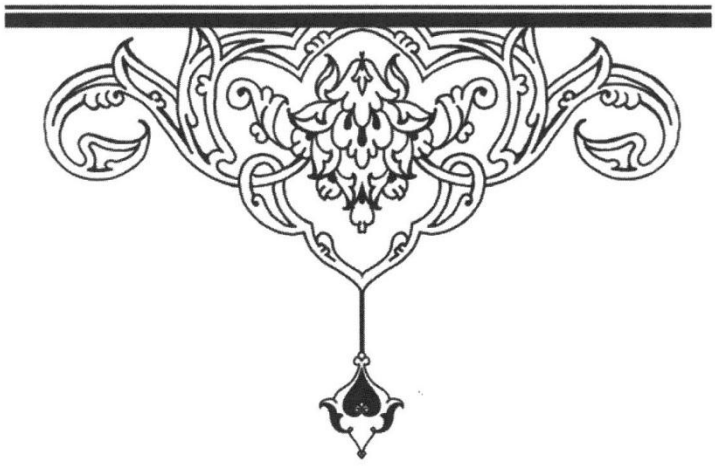

الباحثة

زهراء حسين الحسيني

مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية

الباحثة

زهراء حسين الحسيني

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يستحقه كما هو أهله ، وصلواته على نبيه وآله وسلم تسليما كثيراً، يتفق جميع العقلاء على إن عمر الإنسان هو رأس ماله في الحياة الدنيا، والعاقل لا يضيع رأس ماله هدراً بل يتاجر به مع الله تعالى، لينال به الربح الكثير في الآخرة وهو الرضوان ومرافقة أنبيائه والصالحين من عباده، فالله تعالى خلق الإنسان وسخر له كل شيء من حوله وحثه على التقوى وعمل الخير الذي يوصله إلى الرضوان كونه مقدمة أو واسطة للوصول إلى هذه الغاية، كما وأوجد له السبل التي تُيسر له الأمور وتدفع عنه الشرور وحصنه بالعقل وأرسل له الرسل ظاهرة وباطنة ترغيبا وترهيبا لتدله على الخير وتنهاه عن الشر.

ونعرف من خلال من نواميس الكون أن الكثير من الموجودات مسخرة لخدمة الإنسان في هذه الحياة يمكن استعمالها في الخير أو الشر والذي يحدد ذلك هو الإنسان نفسه، ومن هذه الموجودات في عصنا الحالي هو "الانترنت" ويعد من النعم التي يمكن توظيفها لتأدية دوراً إصلاحياً ونافعاً، وموقع "التواصل الاجتماعي" هي أيضاً لها دور كبير في ربط فئات متعددة من المجتمع بعضها مع البعض الآخر، وهي فرصة للتواصل ولتبادل الخبرات والمعلومات النافعة والدعوة إلى الله تعالى بالكلمة الهادفة والطيبة، رغم أننا نلاحظ وبشدة انشغال هذا الجيل ولا سيما الشباب وانكبابهم على استخدام هذه الوسائل الإلكترونية من "فيسبوك، وتويتر، وواتس آب، وانستغرام، وغيرها".

وهذه الوسائل في حد ذاتها هي مما يمكن الإفادة منها فيما ينفع الانسان ويغني عقله وتجربته، كما تنفع في التواصل الاجتماعي والتعارف المفيد، ويمكن في المقابل الإفادة منها فيما يسيئ إلى الإنسان ويضر بحياته، ولهذا فإننا لا نستطيع أن "نشيطن" هذه الوسيلة في حد ذاتها أو نذمها أو نحرمها، كيف وهي وسيلة قد قربت إلينا البعيد وسهلت الصعب والعسير، إلا أن المهم أن نعرف كيف نستثمرها.

وكان سبب اختيار هذا البحث هو (للوقوف على الموقف الشرعي والأخلاقي والاثر السلبي وحدود الحرام والحلال في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف انواعها وتثبيت القواعد المنظمة للتعامل بها)، اما اهمية هذا البحث فهي في (تسليط الضوء على بنود مسألة الحلال والحرام وبيان الاثار السلبية والايجابية لوسائل التواصل ومعالجة المشاكل في ضوء المنظومة الإسلامي، وكذلك التركيز على منظومة القيم في الحضارة الإسلامية وطرق التعامل مع المستجدات، وإيضاح مرونة الشريعة الإسلامية في التعامل مع كل ما هو جديد ووضع له ضوابط وحدود، وأيضاً التوجيه في كيفية التعامل مع مواقع التواصل وكيف تكون وسيلة صالحة وليس أداة طالحة)، فكانت مسيرة البحث عبارة عن ثلاث مباحث: تناول المبحث الأول الإسلام والتطور العلمي في وسائل التواصل، وتضمن المبحث الثاني المشاكل الشرعية للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي، واشتمل المبحث الثالث قواعد لتعامل طلبة الجامعات مع وسائل التواصل الاجتماعي، واختتم البحث بأهم النتائج والتوصيات، والحمد لله أولاً وآخراً.

المبحث الأول

الإسلام والتطور العلمي في وسائل الاتصال

اهتم الإسلام من خلال مصدري تشريعه – القرآن الكريم والسنة الشريفة – بالعلم والعلماء وأكد هذه الحقيقة أن كمال الإنسان إنما هو بالعلم، وحث حثاً مستمراً على سلوك طريق العلم، ليس فقط بالأمور الدينية كالمعرفة والعقائد والفقه والحديث والتفسير وإن كانت من اشرف أنواع العلوم بل مطلق العلم النافع الذي تتوقف عليه السعادة الإنسانية والعيش الكريم، حيث كرم الله سبحانه وتعالى أهل العلم بقوله: ﴿قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾[١]، وقوله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ درَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِير﴾[٢]، وكما في الحديث الشريف عن رسول الله (ص): ((من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وأنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر))[٣].

وقد زود الله تعالى الانسان بجوهرة عظيمة جعلها محطاً ومنشأ للعلوم وقد أسماها "العقل"، ففي رواية عن الإمام الباقر(ع) قال: ((لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقتُ خلقاً هو أحبُّ إليَّ منك ولا اكتملت إلا فيمن أحب أما اني إياك أمر وإياك أنهي وإياك أعاقب وإياك أثيب))[٤]، وبذلك يتضح موقف الإسلام بإزاء التطور الحاصل في وسائل التواصل الاجتماعي التي منها الفيس بوك وأخوته ، فالإسلام يحث على تسخير كل ما في الأرض لخدمة الإنسان وتطلعاته المشروعة لأن الله تعالى كرمه وميزه عن بقية مخلوقاته ، وجعله خليفةً له في أرضه واستعمره فيها، ويتفرع مما تقدم:

أولاً: الدين لا يتقاطع مع العلم

فالإسلام لا يتقاطع مع العلم، وإنما يهدف إلى استثمار فرص التطور العلمي والتكنولوجي في خدمة الإنسان لينال بها السعادة والرفاه والاستقرار، فكم هو جميل أن تستثمر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها لإيصال الناس إلى الهدف المنشود الذي خلقهم الله تعالى من أجله، وبالخصوص ان يستغلها الطالب في تطوير نفسه على جميع الاصعدة.

فقد جعل الله تبارك وتعالى هدفاً لخلق الانسان كما في قوله عز من قائل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[٥]، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾[٦]، وكما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ((أيها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به))[٧]، وهنا ينبغي ان ننبه على أمر مهم وصحيح أن الإسلام فتح الأبواب مشرعة أمام العلم والتطور التكنولوجي على

جميع المستويات والأصعدة ولكن لابد أن يكون الاستعمال فيما يرضي الله تبارك وتعالى بعيداً عما حرم في كتابه العزيز وسنة نبيه صلى الله عليه وآله لكي يأتي العلم أُكُلَهُ ويكون زيناً للناس وخيراً لهم.

١- الانترنت ومخرجاته الايجابية:

إن من فوائد الانترنت ووسائل التواصل هو الدعوة إلى الله تعالى والتبشير بالقيم الأخلاقية، والتواصل مع الأرحام، وهنا تكون هذه الوسائل ليست مباحة بالاستخدام الصحيح فحسب، بل ومستحسناً شرعاً، وربما يصل الأمر إلى حد الوجوب الشرعي، ولأن الألعاب تلتقي مع مسألة استخدام وسائل الاتصال الحديثة في بعض الآثار السلبية، فإن اللعب بهذه الآلات الإلكترونية محكوم بالإباحة، شريطة أن لا يكون اللعب بها شاغلاً لمعظم أوقات الإنسان بحيث يتخلى عن مسؤولياته الاجتماعية وواجباته الدينية، وكذلك فيما اذا كان اللعب بها على أساس الرهن، فيحرم ولا يجوز أخذ العوض، هذا إذا كان اللاعب بها بالغاً، وأما إذا كان غير بالغ، فلا يحرم عليه اللعب بها لكونه غير مكلف، ولكن من المفترض بالآباء والأمهات وغيرهم من المربين أن يعملوا على توجيه الأطفال وإرشادهم إلى اجتناب اللعب القماري، وكما هو الحال في سائر المحرمات، وذلك للحيلولة دون اعتيادهم على ذلك، الأمر الذي يجعل من الصعب بعد ذلك تركهم له وإقلاعهم عنه.

ومع ضرورة تنظيم أوقات خاصة للعب بها، كي لا يستهلك اللعب بها معظم أوقات الشباب أو الأطفال حتى لا نقع في مرض إدمان متابعة هذه الوسائل، وهو من الأمراض السيئة والتي لا تستنزف عمر الإنسان فحسب، بل ربما أثرت سلباً على استقراره العائلي أو الوظيفي، كما أنها تؤثر على انتظام حياته أكلاً وشرباً ونوماً، ناهيك عن تقصير المدمن على هذه الوسائل في أمر العبادة من الصلاة والدعاء والذكر وصلة الأرحام وزيارة الإخوان[٨].

مضافاً لما تتضمنها هذه الالعاب والوسائل من مشاهد عنف أو التي يتقمص اللاعب فيها شخصية مجرم يقتل ويعتدي، فأمثال هذه الألعاب ليست محبذة من الناحية التربوية، لأنها تترك تأثيراتها السلبية على الأطفال وترسخ العنف والعدوانية في عقله الباطن الذي يؤثر على سلوكياته وطباعه، وهنا وعند طريقة استثمار هذه الوسيلة،

يأتي الحديث والسؤال عن الموقف الشرعي والأخلاقي، وعن حدود الحرام والحلال، وإجمال القول في ذلك: إن من أفاد من هذه الوسيلة في الدعوة إلى الله تعالى والتبشير بالقيم الأخلاقية، أو في التواصل الاجتماعي مع أرحامه، فإنّ استخدامه لهذه الوسيلة لن يكون مباحاً فحسب، بل ومستحسناً شرعاً، وربما يصل الأمر إلى حد الوجوب الشرعي.

ويمكن الاشارة الى حكم الآلات المشتركة في الاستعمال في اصطلاح الفقهاء والتي تستخدم تارة في الحلال وتارة في الحرام والتي منها الانترنت ووسائل التواصل وحكمها الشرعي جواز بيعها وشرائها كما لا باس باقتنائها واستعمالها في منافعها المحللة[٩].

٢- الاحتياط سبيل النجاة:

تمت الاشارة فيما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أصنافها من الوسائل التي تستعمل في الحرام تارة وفي الحلال أخرى وأشرنا إلى حكمها الشرعي كذلك ولكي يجنّب الفرد نفسه من العقاب الإلهي يلزمه حصر استعمالها في الحلال وفي كل ما يرتضيه الله تبارك وتعالى، وهنا حلال ولا إشكال فيه وهو أمر بين رشده، كما هو مدلول الرواية قال الإمام الصادق(ع): ((إنما الأمور ثلاثة: أمر بين رشده فيتبع، وأمر بين غيه فيجتنب، وأمر مشكل يرد علمه إلى الله وإلى رسوله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): حلال بيّن، وحرام بيّن، وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات، ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم))[١٠]، أما إذا أراد استعمالها في الحرام فهذا أمر بيّن غيّه ولا تسمح به مواقع الشريعة ويستحق فاعله العقاب لأنه قد تعدى حدود الله، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خالداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾[١١]، ويبقى بين هذا الحلال والحرام شبهات ينبغي الالتفات إليها ومواجهتها بطريق الورع والاحتياط، فمواقع التواصل الاجتماعي كغيرها من الأدوات التي هي معرض ابتلاء الناس قد يتراءى لهم أن استعمالها بطريقة ما محلَّل ولا غبار عليه، ولكن يغيب عنهم ان هذا الطريق للاستعمال قد يجر صاحبه شيئاً فشيئاً إلى الوقوع بالمحرمات لذا أكد المعصومون (عليهم السلام) وفي روايات كثيرة على أهمية سلوك طريق الاحتياط

لأن فيه النجاة في الدنيا والآخرة فقد ورد في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لصاحبه كميل بن زياد: ((دينك أخوك فاحتط لدينك بما شئت))[١٢].

ثانياً: علاقة الشباب الطلبة بالآباء والامهات:

من القضايا الأساسية والمهمة والمثيرة للجدل قضية علاقة الشاب بوالديه، فهذه العلاقة قد يحكمها شيء من عدم تقبل أو تفهم الطرفين لبعضهما البعض وعدم مراعاة أحدهما الآخر، لذا يحث الإسلام على الفات نظر كل منهما بما يتعامل به مع الآخر فلكل واحد منهما مسؤولية ملقاة فالابن مكلف ببر والديه وطاعتهما، والاباء مكلفون بإعانة أولادهم على برّهم فعن الإمام علي(ع) في الحكمة المنسوبة إليه: ((لا تقسروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم))[١٣]، وقال(ص): ((رحم الله والداً أعان ولده على بره "أي لم يحمله على العقوق بسوء عمله"، وجاء عن علي(ع) قال: " أعينوا أولادكم على بركم، من شاء استخرج العقوق من ولده))[١٤]، لذا فإن التهاون في أداء هذه المسؤولية لها مخرجات سلبية كثيرة ومنها ان الابن بمجرد أن يدخل الجامعة مثلا فإنه يشعر برغبة في الاستقلال في الرأي وتأكيد ذاته، ويريد ان يثبت للآخرين انه أصبح شاباً مكتمل الشخصية ولم يعد قاصراً ليتخذ ابواه القرارات بدلا عنه، ولذلك نراه يلجأ إلى العالم الافتراضي ليثبت ذلك، ومما يزيد العلاقة توتراً عدم فهم الآباء خطورة هذه المرحلة فيتعاملون معها وكان ولدهم لازال صغيراً فلا يعيرون له ولرأيه أهمية وهذا مما يؤدي إلى تصحر العلاقة بينهما لذا على الوالدين استشعار هذه المسؤولية:

١- مسؤولية الآباء والامهات:

وضع الإسلام على أولياء الأمور مسؤولية شرعية واجتماعية تجاه أبناءهم وبناتهم وهذه المسؤولية تعم جميع جوانب الحياة وتتسع باتساع فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلا أنها تأكد بصورة جلية في مواجهة تحديات الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" ومواقع التواصل الاجتماعي لما في ذلك من انفتاح وسهولة الاطلاع

وإمكان الخلوة وخوف الوقوع في الحرام ومصادقة رفاق السوء وغيرها من المشاكل الحقيقية التي قد تواجه الأولاد فيما إذا تركوا لوحدهم في مواجهة هذا التحدي الصعب.

٢- الدليل على هذه المسؤولية:

توجد الكثير من الأدلة القرآنية والروائية التي تنبه على مسؤولية أولياء الأمور، ومنها قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجارَةُ عَلَيْها مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدادٌ لا يَعْصُونَ اللهَ ما أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ﴾[١٥]، وفي رواية: ((عن أبي بصير في قول الله عز وجل: " قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ناراً " قلت: كيف أقيهم؟ قال: تأمرهم بما أمر الله وتنهاهم عما نهاهم الله فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم وإن عصوك كنت قد قضيت ما عليك))[١٦].

٣- قلق أولياء الأمور[١٧] :

قد يتخوف ويقلق بعض أولياء الأمور من المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه أولادهم بالرعاية والارشاد والهداية وحفظهم من الموبقات وتحفيزهم إلى الطاعات، ويسندون ذلك القلق إلى ما يرونه في عالم اليوم من تقدم للعلم وانفتاح في وسائل الاتصال والثقافات المتنوعة التي تروج في البلدان الإسلامية وحب تقليد الغرب والانقياد إليه والعناد والأنفة التي يتحلى بها شباب هذا الجيل، ونتيجة لذلك تجدهم لا يهتمون بأداء هذه المسؤولية وربَّما يتركونها لقلة فائدتها كما يزعمون وسط هذه التحديات الكثيرة ويبقون كالمتفرج وتكون مسؤوليتهم مجرد ردود أفعال تجاه أولادهم بين فترة وأخرى وبحسب سلوكهم ومشاكل حياتهم.

ونحن في الوقت الذي نتفهم هذا القلق ونشاركهم فيه، لا ترتضي أن يكون الموقف منه سلبياً بترك المسؤولية وإلقاء الأمور على غاربها كما يعبرون وإنما لابد أن يكون الموقف إيجابيا يدعو إلى مضاعفة الجهود لأداء هذه المسؤولية وتنوع نظرة الوسائل فيها وتشخيص مكامن الخلل ومعالجتها بالمستطاع، ولعل هذا القلق ليس حديثا وإنما كان معاشاً مع أولياء الأمور منذ صدر الاسلام وان اختلفت مبرراته وهواجسه فقد مرت علينا الرواية الذي يسال فيها السائل عن كيفية وقاية اهله.

٤- لا إفراط ولا تفريط[١٨]:

بعد ثبوت هذه المسؤولية لولي الأمر ودلالة الأدلة الشرعية عليها بل هي واجب عليه كما قرأنا قوله تعالى: ﴿ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً﴾، نلفت الأنظار إلى الموازنة الصحيحة في أداء هذه المسؤولية فلا إفراط بمعنى التشدّد والتعصب الخارج عن الحدود الشرعية في أدائها ولا تفريط بمعنى التهاون بها واهمالها وتضييعها، ولا يجوز للآباء والأمهات و أولياء الأمور التجسس على الأجهزة الخاصة لأولادهم وبناتهم كالهواتف المحمولة أو الحاسوب أو الآيباد ونحوها بحجة متابعتهم وحمايتهم من الوقوع في المعاصي لأن ذلك حرام شرعاً قال تعالى: ﴿وَلا تَجَسَّسُوا﴾[١٩]، وان الهدف قد يكون صحيحاً ولكن الوسائل يجب أن تكون مشروعة أيضاً لأن الغاية لا تبرر الوسيلة إذا كانت غير مشروعة، وإن الأب والأم قد يكتشفان، تصرّف أبنائهم بهذا التجسس ويعالجانه إلا أنه بذلك يخسران ثقة أبنائهم ويفقدون الصَّراحة والشفافية بينهم وهذه مرحلة خطيرة من العلاقة بين الوالدين وأولادهم، فالصحيح متابعة الأبناء بحذر وفطنة ومن دون تجاوز على حرياتهم الشخصية وفي نفس الوقت نوصي الأبناء بعدم ارتكاب ما يقلق الوالدين ويدعوهم إلى الريبة والشك كإقفال باب الغرفة عليهم أو التكتم على بعض الأمور ونحو ذلك مما يسبب التوجس والشك فيدفع الوالدين إلى اتخاذ الإجراءات الاحترازية.

والخلاصة انه إذا عرف ولي الأمر مسؤوليته تجاه أهله وأولاده وقام بها بشكلها الصحيح اطمئن عليهم وأصبح لا يخاف عليهم من الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي بل من مطلق تحديات الحياة وربما هو الذي يزجهم في معتركات الحياة ليكونوا قدوة صالحة لأقرانهم ولينشروا ما تعلموه من ولي أمرهم من الصلاح والخير والحب والوئام وفعل الطاعات واجتناب الموبقات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المبحث الثاني

المشاكل الشرعية للطلبة في مواقع التواصل الاجتماعي

لاشك أن هذه المشاكل تنشأ من الاستعمال السيء لهذه المواقع ونحاول أن نستعرض أهم تلك المشاكل على مستوى النطاق الفردي وعلى النطاق الاجتماعي ومعالجاتها ضمن الفقرات التالية:

أولاً: المشاكل الفردية لمواقع التواصل

١- الحديث بين الجنسين:

في البدء لابد أن نشير إلى أمر مهم وهو أن الفقهاء لم يفرقوا في الحكم بين الحديث بين الجنسين في الحالة الطبيعية وهي المواجهة وجهاً لوجه وبين الحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فإذا جاز في الأول جاز في الثاني وكذلك إذا حرم في الأول حرم في الثاني، لذا قالوا: لا يجوز حديث الرجل مع المرأة والاسترسال فيه فيما إذا كان مظنة للوقوع في الحرام ونبهوا على أنه لابد أن يكون الحديث موافقاً للأدب الشرعي، خالياً من كل ما يثير الريبة والشهوة وبعيداً عن كلّ ما يؤثر على الحياء ويخدش العفة، مع مراعاة عدم التخضع في القول والتمايل في الكلام، ولو ببعض الكلمات التي تكتب وتتسبب في ذلك، كالتعبير عن الابتسامة والضحك والمفاكهة بين الجنسين ويعبر عنها عادة بحرف واحد مكرر "هههه" وأمثالها حيث قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً معروفا) سورة الأحزاب :٣٢.

ولا شك أن الإسلام لا يرتضي ممازحة المرأة الأجنبية والمفاكهة معها لأن ذلك مرتع للشيطان فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: (وَ مَنْ فَاكَهَ امْرَأَةً لَا يَمْلِكُهَا حُبِسَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ كَلَّمَهَا فِي الدُّنْيَا أَلْفَ عَامٍ فِي النَّارِ)[٢٠]، وكل هذا الكلام من الناحية النظرية، أما من الناحية العملية المعاشة في واقعنا الحاضر فإن الكثير من أحاديث الجنسين على وسائل التواصل تجر إلى المحرمات والمخالفات الشرعية ونحن أبناء المجتمع ونرى ونسمع تلك المشاكل وكيف تقع بعدها أمور لا تحمد عقباها.

وهنا توضيح المرجعية الدينية من خلال استفتاء مقدم لها: "يعتبر كلام الشاب مع الفتاة في مواقع التواصل الاجتماعي غير جائز خوفاً من الوقوع في الحرام، فياحبّذا لو وضّحتم لنا ما هو الحرام الذي يخشى من الوقوع فيه؟

الجواب: إنّ التواصل في هذه الموارد كثيراً ما يؤدّي إلى الخروج عن حدود المتانة واللياقة التي يجب مراعاتها في الكلام بين الأجنبي والأجنبيّة، ويؤدّي إلى إثارة غرائز الطرفين، ويستتبع ما بعدها من المحرّمات ممّا لم يكن يتوقّعها الطرفان منذ البداية، وذلك ممّا يقف عليه الواقف على العلاقات الاجتماعيّة من هذا القبيل، والله العاصم"[٢١].

فالأحوط والأسلم لدين الفرد أن يبتعد عن هذه الأحاديث ما دامت المرأة اجنبية عنه ويكتفي بالحديث مع أبناء جنسه أو أرحامه من النساء وحتى الحديث بين الجنسين من الأرحام لابد من أن يكون خالياً مما يثير الريبة والشهوة، وبعيداً عن كل يؤثر على الحياء والعفة، لكي نسد أبواب الشيطان المشرعة لإغواء بني آدم وتزيين المعصية لهم، كما وضح قوله تعالى: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾[٢٢]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوا﴾[٢٣]، وربما يتوهم البعض ويجد لنفسه مبرّراً للحديث مع الجنس الآخر من دون أن يكون من أرحامه أو ممن يحل له كحديث الشباب مع الشابات هذه الأيام عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمبررات لا تكاد تصمد، أمام التعاليم القرآنية ووصايا المعصومين (عليهم السلام)، ومن أهم مساوئ الاستغراق بوسائل التواصل الاجتماعي:

أ- **تفويت الواجبات الشرعية:**

من المنقول عن الأخوة والأخوات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بل عموم الشبكة العنكبوتية "الانترنيت" انهم يقضون أوقاتاً مطولة معها قد تصل إلى ساعات وربما يوصلون الليل بالنهار فيلزم من ذلك جملة محاذير شرعية نجمعها بكلمة واحدة (تفويت الفرائض والواجبات الشرعية)، وأهم تلك الواجبات الصلاة التي هي عمود الدين ان قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها، وهي معراج المؤمن، وهي أول ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، فإن صحت نظر في عمله، وإن لم تصح لم ينظر

في بقية عمله ومثلها كمثل النهر الجاري فكما أن من اغتسل منه كل يوم خمس مرات لم يبق في بدنه شيء من الدرن، كذلك كلما صلى صلاة كفر ما بينهما من الذنوب وهي آخر وصايا الأنبياء وأحب الأعمال إلى الله تعالى، كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً موقوتاً﴾[٢٤]، وقوله تعالى: ﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾(٢٥)، وفي الحديث عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن، فإذا ضيّعهن اجترأ عليه، فأدخله في العظائم)(٢٦)، وروى الشيخ الصدوق عن أبي بصير، قال: دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله عليه السلام، فبكت وبكيت لبكائها، ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عليه السلام عند الموت لرأيت عجبا، فتح عينيه، ثم قال: اجمعوا لي كل من بيني وبينه قرابة، قالت: فلم نترك أحدا إلا جمعناه، قالت: فنظر إليهم، ثم قال: إن شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة[٢٧].

وبعد كل هذه الأدلة من الكتاب العزيز وروايات أهل البيت وهو غيض من فيض التي تؤكد على أهمية الصلاة ودورها الفاعل في إحياء القلوب وتجنيب الإنسان الفحشاء والمنكر حتى يعود الشيطان ذعراً خائفاً من المؤمن المواظب على صلواته في أوقاتها بعد كل ذلك هل تستحق مواقع التواصل أن تقف عائقا ومانعا أمام هذه الكمالات.

أما الحل وطريقة العلاج فهي سهلة وواضحة لا تحتاج لمعاناة كثيرة، فقط تحتاج إلى وعي وتصميم وعزم في اتخاذ القرار، وهو: هذب أوقاتك في الاستعمال وقنّن جدولاً زمنياً لفترة استخدامك لهذه المواقع من الفيس بوك وغيرها بما تستطيع أن تلبي احتياجاتك المشروعة فيه من تحصيل الفائدة والتواصل من الأصدقاء وتحقيق ما ينفعك، بحيث لا يتعارض هذا الوقت مع أوقات الواجبات الشرعية التي أهمها الصلاة، وبذلك تكون قد جمعت بين الأمرين: لم تضيع الصلاة وحافظت على أوقاتها وحققت مبتغاك في التواصل الاجتماعي مع من تحب ما دام في مرضاة الله تعالى، وقد أشارت النصوص الشرعية إلى أهمية استثمار الوقت وتقنينه بشكل نافع ومثمر.

ب- الاطلاع على ما يحرم النظر إليه: من المشاكل الشرعية الخطيرة التي تواجه بعض ضعيفي الإرادة ممن يستخدم الانترنت عامة ومواقع التواصل خاصة هو الاطلاع وامعان النظر بالصور والمقاطع المحرمة، **والتي ممكن علاجها بما يلي:**

١) أن تعلم علما قاطعاً أن الله يسمع ويرى وكفى به حاسباً ورقيباً.

٢) ان تعلم أن ما تقوم به حرام شرعا ويغضب الله تعالى وينتج عقوبات بالدنيا قبل الآخرة.

٣) تقوية الإرادة والعزم على ترك هذا الفعل وانقاذ النفس تلوثها.

٤) ومن الناحية العملية أعقد مع نفسك عقداً والزمها به أن لا تتصفّح ولا تطلّع على هذه الصور المحرمة ولا تختلي بنفسك واشغلها بأمور أخرى نافعة، وليكن استخدامك للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في جو مفتوح أمام العائلة والأهل والأولاد أو غيرهم من الأقارب والأصدقاء.

٥) لا تيأس من تغيير الحال واصلاح نفسك حتى لو فشلت في المرة الأولى فحاول مجدداً، ولا تمكن الشيطان اللعين من نفسك واعلم ان الله تعالى غيور على المؤمن فإذا لمس فيك الصدق والعزم على اصلاح نفسك فسيأخذ بيدك ولا يكلك إلى نفسك أبداً، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ[٢٨]﴾.

ج- المشاكل الاجتماعية الناجمة عن مواقع التواصل الاجتماعي:

قد يرافق استخدام الانترنت بصورة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة مشاكل اجتماعية ملحوظة بل لعل الكثير من العوائل تشتكي حصول مثل هذه المشاكل، والسبب يعود إلى الإفراط في التعامل مع الانترنت ومواقع التواصل، فمن الطبيعي أن تنجم هذه المشاكل فيما إذا قضى الفرد معظم وقته معها، ومن بين هذه المشاكل:

١) انشغال الزوج عن زوجته، وعدم إحساسها بوجوده وعاطفته بل ربما يقصر في حقوق المنزل وليس في حقوق زوجته فقط.

٢) غياب الأب عن أولاده ورعايتهم والاهتمام بهم مما يولد فراغاً لدى الأولاد يسبب لهم المشاكل الحقيقية في بناء شخصيتهم وفشلهم في تحديات الحياة.

٣) عدم رعاية الوالدين والاهتمام بهم لانشغال أولادهم مع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي مع ان القرآن يؤكد ويقول: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً﴾(٢٩).

٤) غياب روح الألفة والمحبة والحوار بين الأقارب والأرحام حال التزاور فيما بينهم لانشغال الأكثر منهم بجوه الخاص مع الفيس بوك واخوته، وغير ذلك من المشاكل التي يجمعها ضياع الحقوق الاجتماعية لأفراد العائلة الواحدة وبين الأقارب والجيران والمؤمنين في لقاءاتهم وتزاورهم للانشغال بما يعتقد توهماً أنه الأهم وهو الفيس بوك واخوته.

والحل وطريقة العلاج لهذه المشاكل تبتدأ من احترام عنصر الوقت وتقسيمه بالشكل الصحيح واعطاء كل ذي حق حقه، فالإسلام لا يمنع من الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي ومن معلومات الانترنت ولكن من دون أن نضيع حقوق غيرنا ونهمل واجباتنا تجاههم.

ويوجد في المجتمع رجال ونساء كل منهم ناجح في عمله ومتفوق في حياته الاجتماعية ويستخدم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بجدارة ومهنية عالية، مع ذلك تراه ناجحا وسط عائلته فهو زوج صالح وأب ناجح وولد بار وقريب نافع وجار وفي يراعي النظرة الفقهية الأخلاقية في جميع التزاماته مع الاخرين، وسر نجاحه باختصار هو مراعاته لوقته وتقسيمة بشكل تربوي صحيح، وهي مسألة بسيطة لا تحتاج غير الجدية والشجاعة وقال تعالى:﴿ختامه مسك وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾(٣٠).

المبحث الثالث

قواعد لتعامل طلبة الجامعات مع وسائل التواصل الاجتماعي

ينتقل طلبة الجامعات وخصوصاً الطالبات الى افق واسع من التعاملات الاجتماعية في فترة الدراسة الجامعية بعد أن كانت مختصرة في فترة الدراسة الاعدادية وما قبلها، حيث تتشعب هذه التعاملات المباشرة ومنها و غير المباشرة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، اذا تشمل التواصل اليومي مع اصحاب خطوط النقل للجامعة، والمجموعات الالكترونية الدراسية التي تضم الطلبة وبعض التدريسين، وكذلك التواصل مع ممثل المرحلة الدراسية وصاحب المكتبة في الكلية وغيرها من التعاملات المباشرة والالكترونية، والتي يتم تناول أهمها في فقرات هذا المبحث بعونه تعالى والتي ستكون بشقين لكل حالة بما ينظم التعامل بين الجنسين في الاجواء الجامعية.

أولاً: التعامل مع اصحاب خطوط النقل وفيه شقين:

وتتضمن هذه الفقرة قواعد التعامل مع أصحاب خطوط نقل الطالبات من قبل الطالبات وكذلك من قبل أصحاب الخطوط مع الطالبات:

١- كيفية تعامل الطالبة مع صاحب الخط:

إذا يتم التواصل المستمر في بداية الدوام ونهايته من قبل صاحب خط النقل بوساطة خط الهاتف او احد وسائل التواصل مثل الواتساب، وهنا نواجه نوعين من اصحاب الخطوط، أولهم من يعتبر الطالبة أمانة وكأبنته أو أخته، فيحافظ عليها ويحتاط معها بالحديث والتواصل.

وفي كلا الحالتين على الطالبة أن تحتاط بالتعامل معهم من خلال:

أ- الرسمية والاحتياط بالتعامل، والاختصار الشديد بالكلام وترك المفاكهة والمزاح، وتحاشي ترقيق الصوت عند الاتصال فهذه الامور هي مفاتيح الاستغراق والدخول بالمحذور، ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾[٣١].

ب- التأكيد المستمر على التستر بالحجاب الشرعي أمامه وعدم اعتباره مقرب لأنه يتم الصعود معه يومياً ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾[٣٢]. وذلك يبني حصانة وحاجز يحمي الطالبة ويقطع الطريق للتمادي معها.

ج- تحاشي تلفظ اسم صاحب الخط بالمباشر بل استبادلها بلفظة عمو أو اخي لإبقاء الهيبة وعدم زوال حاجز الحماية والوقار بينهما.

د- نهي صاحب الخط بتشغيل الاغاني والامور غير المنضبطة اثناء صعود الطالبات فذلك مما ينشر جو من الانفتاح والانحلال في الاوساط الطلابية ومن يريد ان يمارس حريته بذلك فليمارسها بعيدا عن باقي الطلبة وخصوصاً الطالبات فأغلب الاغاني خادشة للحياء وتتحدث للاسف عن مسائل غرامية لا تناسب ابداً أجواء طلب العلم وعفاف الطلبة والطالبات، وفي حالة اصرار اصحاب الخطوط على تشغيلها وعدم احترامهم لرأي جزء من الطلبة عليهم بمغادرة هذا الخط واستبداله بمن يحافظ على أجواء الاحترام وتقدير حرية من يرفض استماع الغناء والانحلال.

٢- تعامل أصحاب الخطوط مع الطالبات:

نتيجة كثرة الايام التي يتعامل بها اصحاب الخطوط مع الطالبات عليهم:

أ- اعتبار الطالبات أمانة، ويجب الحفاظ عليها من عند خروجها من دارها للجامعة والى حين رجوعها، والكلام معها بصيغة (بنتي أو أختي)، والافضل الاكتفاء بلفظة بنتي فهي أحفظ للهيبة والوقار حتى وان كانت قريبة لعمر صاحب الخط، وتحاشي تلفظ الاسم مباشر فهذا مما يخلق تعود واسترسال وزوال للحاجز بينهما وهذا مفتاح الدخول بالمحذور.

ب- عدم تشغيل الاغاني وخلق جو من التحلل والمزاح والمفاكهة والاسترسال، فهذه الامور مما يجر الطالبات لذهاب الحياء بشكل تدريجي والوقوع في فخاخ الاجواء المنحلة، فالحياء هو جوهر الانوثة وصمام حمايتها، ومن يفعل ذلك من اصحاب الخطوط فعليه اثم ووزر كل طالبة تسمع هذه الاغاني المحرمة وانجرافها للانحراف وعدم مراعاة الحشمة والحياء، "إياكم والغناء؛ فإنه يُذهب الحياء، ويزيد الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه ينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعله السُّكر، فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء؛ فإن الغناء داعية الزنا)[٣٣]. وهذا عينه ما شخصه رسول الانسانية من كون الغناء سبب تدريجي للانحراف وترسخ معاني الانحلال بالنفس وتقبلها بقوله (صلى الله عليه وآله وسلم): "الغناء رقية الزنا"[٣٤].

ت- وعلى الأهالي التأكد من أخلاق صاحب الخط واختيار الشخص الامين لضمان سلامة بنتهم وعدم تعرضها لمواقف غير طيبة.

ثانياً: التعامل مع المجاميع الالكترونية المختلطة:

سهلت المجاميع الإلكترونية (الكروبات) الكثير من الامور للطلبة ولكنها يجب أن تحكم بقواعد للتخلص من مضارها ومنها:

١- تحاشي الدخول على الخاص من قبل الطلبة على الطالبات وبالعكس، وأي سؤال دراسي ممكن أن يسأل في المجموعة لتحاشي الاسترسال والاستئناس الذي يحصل بين الجنسين والذي هو نابع من نوازع النفس ولا يحكم الا بالاحتياط ومراعاة قواعد التعامل وسد الباب على النفس وميولها، ويمكن تشبيه الدخول على الخاص أنه دخول لمنزل الشخص وما فيه من خصوصية وزوال جزء من الحاجز والتكلف، وهذا ما يفتح الباب ويخلق خلوة الكل يعرف مضارها وتداعياتها.

٢- في حالة اقتضت الضرورة لمراسلة أحد الاساتذة أو الطلبة أو صاحب مكتبة الاستنساخ والطباعة، فيجب مراعاة الاحتياط والاختصار مع حفظ العناوين للأساتذة (دكتور أو استاذ) وتجنب استخدام الاسم المباشر لأنه يزيل الحاجز وجزء من الحماية النفسية، وكذلك مع الطلبة وصاحب مكتبة الاستنساخ بإضافة لفظة أخي، فإن عدم مراعاة ذلك يسول للنفس الاسترسال وفتح باب للاستئناس بالحديث وصولاً للمزاح والمفاكهة وما ينتج عنها من زوال الحاجز والدخول بأمور مضرة تجر الطرفين لتعاملات خالية من الاحتياط.

٣- نتيجة وجود ظواهر غير جيدة بتعاملات بعض الطلبة وللأسف نسبة من الاساتذة لذا من الافضل الدخول بمجاميع على تطبيق التليكرام واخفاء الرقم لكي يسهل انسحاب الطالبات في حال وجود مخالفات من هذه المجاميع وتقوم بتغيير معرفها فيه، وهذه الخاصية غير موجود بتطبيق الواتساب او الفايبر والتي يظهر فيها الرقم ولا يمكن حذفه من عند المتجاوزين والمتطفلين حيث يقومون بمراسلة الخط او الاتصال عليه وهذا يستدعي حظرهم المستمر او تغيير الخط والشريحة وما فيه من معاناة.

٤- تحاشي فتح اي روابط من جهات غير موثقة فقد تكون روابط لاختراق الهاتف وتطبيقات التواصل فيه، فوسائل التواصل على الرغم من فوائدها الا أنها خطرة ويجب التعامل معها بحذر شديد.

ثالثاً: تأثير وسائل التواصل على المستوى العلمي للطلبة:

تتصف وسائل التواصل بصفة الحيوية والتفاعلية التي تجعل من يتصفحها يستغرق بها ويضيع وقته، "إننا ندعو كل من يريد أن يضع يده على لوحة المفاتيح، أن يتذكر أن مثله كمثل من يريد أن يُبحر بسفينة متواضعة في محيط مواج – بل تغلب فيه الألغام البحرية – فيا ترى ماذا سيكون حاله في هذه الحالة؟! وهل يفضل البقاء على البر أو الدخول في البحر، مجازفاً على أمل الحصول على شيء من الكنوز ؟![٣٥]..". لذا علينا أن تذكر مجموعة من القواعد العملية للتعامل مع هذه الوسائل واستثمارها في تعزيز الجانب العلمي للطلبة وليس العكس.

ومن المؤسف نلاحظ تشتت الطلبة مع هذه الوسائل وضياعهم بها مما ادى الى ضعف مستواهم العلمي والدراسي، وبالتالي ضياع فرص بناء الشخصية والقدرات والحصول على وظيفة ومكانة وأثر اجتماعي، وللنجاح بهذا التحدي على الشباب وخصوصاً الطلبة مراعاة ما يلي:

١- تحديد وقت ثابت لفتح وسائل التواصل وتسخيرها التام للدراسة وتطوير الذات وبنائها، فالعمر والوقت أثمن منحة يجب أن نستثمرها بالنافع ونترك أوهام الترفيه والتخفيف والترويح بالأمور التافهة المضيعة للوقت والفكر والتوجه والتركيز.

٢- التعامل المستمر مع المحاضرات الورقية والتركيز اثناء محاضرات الاساتذة لتحاشي التذرع لفتح الهاتف لمتابعة المحاضرات او الاستماع الى شرح فيها وبعدها نسرح ونتصفح ونسترسل ويضيع منا الوقت بوسائل التواصل المتنوعة وما ينشر فيها والذي هو مع شديد الاسف محتوى فارغ، ويهمل غالباً المحتوى الهادف والعلمي والذي يكون قليل ورواده اقل.

٣- تعتبر مشكلة الاستغراق بالتصفح مشكلة العصر، حتى أننا نرجح في مثل هذه الحالات عدم تشجيع البعض دخول زوايا هذه الشبكة العنكبوتية، على ما فيها من مزايا إيجابية، وذلك خوفاً من التزحلق إلى عالم الرذيلة، وتشتت الافكار وتضييع

الاهداف الرئيسية بالحياة وأهما الدراسة وطلب العلم وتطوير الذات من دون التفات ومما يعزّز هذه المقولة ما قاله العلماء: (إن دفع المفسدة أولى من جلب المنفعة[٣٦].

٤- أفضل وسيلة للتخلص من مشتتات الحياة وعلى راسها النت ووسائل التواصل، هو ربط النفس دائما بتحديثات العلوم والبحث والقراءة والتطوير فهي تفتح آفاق واسعة للفرد وتحسن حياته وسلوكياته وموقعه في الحياة، ومن أهم ثمرات ذلك الحصول على متعة واستئناس لا يوصف ولا يقارن بكل ما موجود بالحياة والذي يتوصل اليه بالتفكر والتدبر والكتابة والبحث، والتي هي سبب تقدم الافراد والامم وازدهارهم.

الخاتمة

ومن كل ما تقدم حول وسائل التواصل الاجتماعي خرج البحث بالنتائج التالية:

١- اهتمام الاسلام باستثمار وسائل التقدم العلمي وتسخيرها لخدمة الانسان.

٢- ان شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تتضمن فائدة كبيرة لنشر العلوم، وخلق حالة تواصل وصلة بين الارحام والاصدقاء وطلبة العلم والعاملين في المبادرات الاصلاحية والتطويرية.

٣- على الرغم من الفوائد السابقة لهذه التقنية الحديثة فهي مشحونة بمضار خطيرة ومدمرة في حال سوء استخدامها واهمها مضيعة أهم مورد للأفراد وهو الوقت والاستغراق بمغريات هذه الشبكة العنكبوتية والاطلاع على ثقافات منحرفة تجرف الافراد وخصوصاً الشباب منهم بعيداً عن دينهم واعرافهم وتقاليدهم.

٤- وجود الكثير من التأصيلات الفكرية والقواعد العملية في المنظومة الاسلامية تحصن الافراد وتحميهم وتوجههم لكل ما هو نافع ومفيد، والذي يمثل الوقاية من مساوئ وسائل الواصل الاجتماعي.

وكذلك توصل البحث للعديد من التوصيات التي تنظم التعامل مع هذه الوسائل ومنها:

١- ضرورة التقيد بالتوصيات القرآنية والروائية بعدم تضييع الوقت والاستغراق في تصفح هذه الوسائل واستخدامها.

٢- على الطلبة والطالبات الاطلاع على قواعد السلوك والتعامل مع هذه الوسائل لتفادي مضارها ومساوئها التي قد تدمر الشخصية وتجرفها لمما لا يحمد عقباه.

٣- على كل المتصدين في الاسرة والجامعات خلق اجواء حماية ووقاية للشباب والطلبة في ظل وجود هذه التقنيات الملغومة بالكثير من الانحرافات وتوجيههم لاستثمارها ببناء الذات وتطويرها وطلب العلم ونشره.

٤- خلق ثقافة لدى الطلبة والاساتذة وكل من في الجرم الجامعي على أهمية احترام قواعد الاسلام في التعامل بين الجنسين من غض البصر والحشمة والحفاظ على الوقار والاتزان بالتعامل، وعدم الاسترسال وكثرة المفاكهة والاستغراق بين الجنسين فإنها مفتاح للوقوع في المحذور وخصوصا مع وجود ميول فطرية يجب ان تنظم ضمن اطار الشريعة بما يضبط النفس ونزعاتها ويجعل الحرم الجامعي مكان مقدس لنشر العلم وبناء الفرد والمجتمع والنهوض والرقي بهما.

الهوامش:

(١) سورة الزمر: الآية ٩.

(٢) سورة المجادلة: الآية ١١.

(٣) الكافي، كتاب فضل العلم، باب ثواب العالم والمتعلم، تصحيح وتعليق :علي أكبر الغفاري، المطبعة: الحيدري ، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران، ص: ٣٤.

(٤) الكافي، تصحيح وتعليق :علي أكبر الغفاري، المطبعة: الحيدري ، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران، ج١ ص١٠.

(٥) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

(٦) سورة الأنبياء: الآية ١٦.

(٧) تحف العقول، ابن شعبة الحراني، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٤هـ، ص ١٩٩.

(٨) ينظر: مع الشباب في همومهم وتطلعاتهم، حسين احمد الخشن، الناشر: المركز الاسلامي الثقافي، لبنان – حارة حريك – مجمع الامامين الحسنين عليهما السلام، سنة الطبع:٢٠١٦، ص٢٨٦–٢٨٨.

(٩) ينظر: منتخب سبل السلام في احكام المعاملات، الناشر: دار الصادقين للطبع والنشر، الطبعة الاولى، سنة الطبع:٢٠٢١، مسالة ١٣.

(١٠) ميزان الحكمة – محمد الريشهري، تحقيق : دار الحديث، الطبعة الأولى، المطبعة: دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ج ٢، ص ١٤٠٦.

(١١) سورة النساء :الآية١٤.

(١٢) وسائل الشيعة، (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة)، محمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ابواب صفات القاضي، باب ١٢ح٤٦.

(١٣) موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ – محمد الريشهري، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث وبمساعدة (السيد محمد كاظم الطباطبائي والسيد محمود الطباطبائي نجاد)، المطبعة: دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر، ج ١٠، ص ٢٣٦.

(١٤) شرح رسالة الحقوق – الإمام زين العابدين (ع)، تحقيق و شرح : حسن السيد علي القبانچي، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ، ص ٥٩٧.

(١٥) سورة التحريم : الآية ٦.

(١٦) الكافي – الشيخ الكليني، تصحيح وتعليق :علي أكبر الغفاري، المطبعة: الحيدري ، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران، ج ٥، ص ٦٢.

(١٧) بعض هذه الافكار مستفادة من كتاب مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية ،اخلاقية ، تربوية، الشيخ ميثم الفريجي، الناشر: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة الاولى، سنة الطبع:٢٠١٤م، ص٩١.

(١٨) ينظر: المصدر نفسه، ص١٠١.

(١٩) سورة الحجرات: الآية ١٢.

(٢٠) ثواب الاعمال وعقاب الاعمال، الصدوق، محمد بن علي ابن بابويه، دار الشريف الرضي، قم، ١٤٠٦ هـ، ص ٢٨٣.

(٢١) موقع الاستفتاء، موقع السيد السيستاني :

/٠٤١٠https://www.sistani.org/arabic/qa/

(٢٢) سورة العنكبوت:٣٨.

(٢٣) سورة فاطر :٦.

(٢٤) سورة النساء : ١٠٣.

(٢٥) سورة العنكبوت:٤٥.

(٢٦)الأمالي، الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية – مؤسسة البعثة ، ص: ٥٧٢.

(٢٧) الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية، المحدث الشيخ عباس القمي، المتوفى ١٣٥٩ هـ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة، ص: ١٧٣.

(٢٨) سورة النحل: ١٢٨.

(٢٩) سورة الاسراء: ٢٣.

(٣٠) سورة المطففين: ٢٦.

(٣١) سورة الاحزاب: ٣٢.

(٣٢) سورة الاحزاب: ٣٣.

(٣٣) الغناء رقية الزنا، حسن بن يحيى حترش، مقالة على شبكة الألوكة، تأريخ النشر: ٢٥/٩/٢٠٢٣ميلادي – ١٤٤٥/٣/١٠ هجري.

(٣٤) بحار الأنوار(بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار)، محمد باقر المجلسي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ج ٧٦ ، الصفحة ٢٤٧.

(٣٥) مسائل وردود، حبيب الكاظمي، الناشر: شبكة السراج في الطريق الى الله تعالى، الطبعة الأولى، مكتبة مؤمن قريش، بغداد – العراق، ١٤٣٤هـ –٢٠١٢م، ص: ١٣٥.

(٣٦) المصدر نفسه، ص: ١٣٥.

المصادر:

- **القرآن الكريم**

١– الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية، المحدث الشيخ عباس القمي، المتوفى ١٣٥٩ هـ ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة

٢– الاستفتاء، موقع السيد السيستاني :

https://www.sistani.org/arabic/qa//٠٤١٠.

٣– الغناء رقية الزنا، حسن بن يحيى حترش، مقالة على شبكة الألوكة، تأريخ النشر: ٢٥/٩/٢٠٢٣ميلادي – ١٤٤٥/٣/١٠ هجري.

٤– بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر المجلسي، مؤسسة الوفاء، بيروت.

٥– ثواب الاعمال وعقاب الاعمال، الصدوق، محمد بن علي ابن بابويه، دار الشريف الرضي، قم، ١٤٠٦ هـ.

٦– شرح رسالة الحقوق ، الإمام زين العابدين (ع)، الوفاة: ٩٤ هـ، تحقيق و شرح : حسن السيد علي القبانچي، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ.

٧– مسائل وردود، حبيب الكاظمي، الناشر: شبكة السراج في الطريق الى الله تعالى، الطبعة الأولى، مكتبة مؤمن قريش، بغداد – العراق، ١٤٣٤هـ –٢٠١٢م.

٨– مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية ،اخلاقية ، تربوية، الشيخ ميثم الفريجي، الناشر: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، الطبعة الاولى، سنة الطبع:٢٠١٤م.

٩- تحف العقول، ابن شعبة الحراني، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٤هـ.
١٠- موسوعة الإمام علي بن أبي طالب (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ، محمد الريشهري، تحقيق: مركز بحوث دار الحديث وبمساعدة (السيد محمد كاظم الطباطبائي والسيد محمود الطباطبائي نجاد)، المطبعة: دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر.
١١- وسائل الشيعة (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة)، محمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة ١١٠٤ هـ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.
١٢- الكافي – الشيخ الكليني، تصحيح وتعليق :علي أكبر الغفاري، المطبعة: الحيدري ، الناشر: دار الكتب الإسلامية – طهران.
١٣- مع الشباب في همومهم وتطلعاتهم، حسين احمد الخشن، الناشر: المركز الاسلامي الثقافي، لبنان – حارة حريك – مجمع الامامين الحسنين عليهما السلام، سنة الطبع:٢٠١٦.
١٤- منتخب سبل السلام في احكام المعاملات، الناشر: دار الصادقين للطبع والنشر، الطبعة الاولى، سنة الطبع:٢٠٢١.
١٥- ميزان الحكمة، محمد الريشهري، تحقيق : دار الحديث، الطبعة الأولى، المطبعة: دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف